mroftalp htehaB ni knil muideM

دراسة تدبرية لسورة البروج 3 |

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. استأنف ان شاء الله في مدارسة سورة البروج - 00:00:00

وكنا بنحاول يعني نناقش مع بعض الامور كده التفسيرية. وطبعا الصورة فيها فيها كتير من الايات اللي هي آآ يعني في في خلاف فيها في التفسير واضح الفاظ محتملة فيها - 00:00:40

يعني تمشي في اتجاه واحد او في نسق واحد او نختار نختار اتجاه. يعني طبعا لازم القاعدة تبقى حاضرة. اللي احنا بنعمله اختيار مش اهدار. واضح؟ اختيار مش اهدار لازم دي تبقى بس واضحة كده. يعني واضحة ان اللي حتى يقوم بالاختيار والله اعلم ده ضابط مهم الاختيار. انه يبقى اختيار بلا - 00:01:00

ايجار اختيار بلا ايه؟ اهدار. ما بتهدرش ايه؟ ما تهدرش الاقوال التانية. حتى لو انت اخترت قول وما خدش القول التاني انت ما ايه يعني ما لغيتوش. انت قلت ان ده يعني قدرت تضمنه خير. ما قدرتش تضمنه هو ده - 00:01:30

اختيارك وفي اختيار تاني انت ما نفيتش الاختيار الايه؟ الاخر. خلاص؟ لم تنفي الاختيار الاخر. عشان كده نقول ان هو اختيار بلا ايه؟ بلا اهدار. اما ان انت تضمن اختيارك ده - 00:01:50

الاقوال كلها فيبقى جمع فيبقى كده الحمد لله تم. او ان انت لما تختار قول وفي قول تاني يبقى القول التاني انت ما ايه؟ ما اهدرتوش ما تقولش ما ينفعش وما يصلحش ولا لأ ولا مش عارف ايه ولا ايه فيها قول واحد تزكره بس لأ يعني ده ما ايه بس يبقى ضابط دايما في المسألة - 00:02:06

عشان ده برضو كلام علماء او يعني كلام بردو مبني على اصول وادلة وممكن اصلا تبقى انت مشكلتك ان انت اللي مش فاهم القول صح يعني انت ما نتاش مستوعبه الى الى عل صاحبه صاحبه. لو زكره بقى بحيسياته بادلته بعمقه انت نفسك تايه - 00:02:26

تغير كلامك يعني تغير رأيك تتبناه كقول واضح يبث المسألة اللي هي اللي حابين نأكد عليها في النقطة دي طيب احنا كنا وصلنا الى قوله تعالى ان الذين فتنوا اه والله على كل شيء شئ الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء يحي. وقلنا ان - 00:02:46

الشهيد هنا محتملة للايه؟ للشهادة. اه. للشهود والشهادة. الشهود والايه؟ والشهود اه الشهود والشهادة ماشي؟ طيب. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا طبعا ذكرنا فتنوا اما انها هتكون آآ على التخصيص اللي هو التحريق او على اللي فتنوا به بسرعة - 00:03:16

وده حتى اختيار ابن القيم مثلا واختيار يعني كتير من محققين المفسرين ان الفتن او ايه او الفتنة تبقى بصورة ايه؟ بصورة عامة. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. طبعا نقف مع ثم لم يتوبوا - 00:03:46

كده بس هيكون عندنا آآ يبقى بردو احنا كده اخترنا العموم في فتى. انا كده كده شامل للتاني. خلاص؟ آآ في الحريق في عذاب الحريق اما ان يتم اختيار ان ده الحريق في الدنيا آآ او ان هو يكون ايه؟ يكون - 00:04:06

مبالغة في شدة العذاب اللي في الاخر. ونركز بقى عشان في احيانا زي ما كنا مسلا بنقول كده ده لما نيجي نقول قتل اصحاب الاخدود ده ده وجه لأ مش وجه كده على على الاطلاق في النجاة بالقسم مش وجه على الاطلاق لازم تركز في كلامهم فبرضو لما لما نقول فلهم عذاب - 00:04:26

وجنب لهم عذاب الحريق. لما نقول التحريق ده في الدنيا مش قول على الاطلاق. مش على الايه؟ مش على الاطلاق. دول مخصصينه

بدول. ان يقول لك هو روي في الاثر ان هم النار طالتهم في ايه؟ في حرقتهم. قواقعة ايه؟ عين. لانه في الحقيقة غيرهم ما حصلهمش كده - 00:04:46

يعني النصوص نفسها بتشهد ان كتير من الظالمين ما هلكوش في الايه؟ ما هلكوش في الدنيا حتى الواقع كده اصلا. يعني لا لا اصيبوا الا اتحرقوا ولا متحرقوش متحرقوش هو حتى فرعون نفسه مسلا حرق محرقش خلاص مصابوش اسباب الحريق اغلقه نارا لأ - 00:05:10

هو هو لما مات مات بايه؟ ادخله نارا بعد الغرق. هو يعني في الدنيا حرق؟ ما حرقش. يعني هو لما مات مات بايه بالغرق. بالغرق مش بالحرق. ولهم عذاب الحريق. عذاب الحريق ده اقصد لو قلنا عذاب الحريق في الدنيا. مش كل الظالمين في الدنيا ايه؟ حرقوا - 00:05:30

فلذلك فلذلك حتى اللي بيقول انها في الدنيا بيقول انها حادثة ايه؟ عين. عين. ان دول نفسهم يقول رؤيا في الاثر ان هم حصل لهم ايه حصل لهم تحريق لما آآ عملوا اللي عملوه ده. ماشي؟ وبناء عليه برضه بما انها واقعة عين. طب ما خلاص. احنا بالامر يعود لايه؟ الكلام - 00:05:50

تشمل الاعم. نعم. والعقوبة اللي في الدنيا دي قد تحصل وقد لا تحصل. قد تحصل وقد لا تحصل. تمام جهنم معروفة اه الحريق وصف وصف يعني ممكن يجي وصف يعني يشمل دنيا واخرة من جهنم معروفا ايوة اقصد بس - 00:06:10

في الحريق يبقى وصف يعني ممكن يبقى اما وصف لجهنم اصلا يعني فيها التحريق زي النار ذات الوقود. ما هي نار بس ذات الايه؟ التحريق. الفعل بيفعلوا الله اعلم وده وده الاكثر تمشيا مع السياق ان هم النار ذات الوقود جهنم ماشي؟ وعذاب الايه؟ الحريق. بس بالمقابلة معه. يعني - 00:06:31

المقابلة معها انه يلاقي مش الدنيا الاخرة. انه التحريق في الايه؟ في الاخرة. مقابلة النار الوقود في كلامه. ايوا ذات الوقود بذات الابل بالايه ولهم ولهم عذاب الحريق. خلاص؟ آآ ان هي في مسألة برضو في في الحمل - 00:06:51

يعني في الحمد لله بنقول ان هو اه يؤمن بالله العزيز الحميد. طيب احنا قلنا في معنى الحميد قلنا قلنا آآ هو الحامد ده مذكور بس مش مشهور بس هو المشهور المحمود خلاص ان هو فقيل بمعنى - 00:07:11

مفعول وقلنا المعنى الاول ان هو محمود خلاص آآ لأ ان هو مستغني يعني هو محمود وان لم يحمده احد. هم. ماشي؟ محمود عشان كده يقترن بالغني. غني. والمعنى التاني ان هو محمود بما لم يحمد به احد. محمود بما لم يحمد به ايه؟ احد. ماشي - 00:07:31

وليس كمثله حميل من زاوية ان هو محمود وان لم يحمده احد انه مستغني عن حمد غيره. خلاص؟ ولان هو في في في غناه في الاستغناء والاغناء. الاستغناء والايه؟ الاغناء. وده معنى الاول الحميد. محمود وان لم يحمده ايه؟ احد. انه مستحق للحمد - 00:08:01

ماشي والمعنى التاني ان هو آآ محمود بما لم يحمد به ايه؟ احد. وان من شيء الا يسبح بحمدك ان ما حدش حمد كما حمد الله. ماشي؟ وكما حمد الله سبحانه وبحمده. يرحمك الله. اللقطة بقى العلماء يقول لك - 00:08:21

يقول لك الحمد لما ييجي في المواطن دي يبقى حمد على ايه؟ فاهم يعني حمد على ايه؟ يعني احنا الحمد احنا يعني متفهمين الحمد لما يجي مع النعمة. نيجي مع الرغبة. ايوة. ولزلك مسلا بيتكلم عنها ابن القيم كتير بقى. مم. اللي هو ايه - 00:08:41

ان هو حميد. حميد. ولزلك يقول ايه؟ يقول هو حميد او محمود على عزته ومحمود على حكمته في التقدير ماشي في التقدير. ايوة وقيل الحمد لله. هي دي اللي هو بس هنا يبقى ده حمد على الايه - 00:09:01

عن الايه؟ الحكمة. حمد على التقدير. ماشي؟ يعني حميد على على العقوبة اللي انزلها بالايه؟ بدوء حميد على تقدير الامر ده اصلا. هو قدر ربنا سبحانه وبحمده. لأ لان هو في الحقيقة لما تبص - 00:09:21

عليه هو المؤمن لا يجد من الامر ده الا ايه؟ خيرا. الا خيرا. الشهادة. اه الا خيرا. هو الم يعني زي شهيد بالم القرص خلاص ولا يشعر به وفي النهاية عوقب وعز بمش عارف ايه وخسر يعني قاتله وهو ما خسرش ايه ما خسرش - 00:09:41

ذلك الفوز الكبير. فهو محمود على ايه؟ على حكمته في ايه؟ في تقديره. لما ييجي في المواطن دي يبقى الحمد على ايه؟ الحكمة في الايه؟ في التقدير. ماشي على الحكمة في التقدير. طيب فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ونقول يعني - 00:10:01

اوجه انها تكون في مقابل يعني زيت الوقود كده اللي هو الوقت الشديد لا الواو لا لا لا تعدد اوصاف مثلا؟ اه الواو لا لا المغايرة دي مش مش لازم انه يبقى حاجة غيرها. لا ما انت انت - 00:10:21

المغايرة دي ممكن تبقى اضافة صفة. اضافة صفة ليه؟ وبتيجي كتير اصلا كده انما هي يعني لا تفيد الترادف. هم قصدهم المغايرة ان مش التراضف. لو فيه معنى جديد يبقى ايه؟ يعني لو هي - 00:10:41

فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب النار. فلهم عذاب جهنم وعذاب النار يبقى ما نقولش يبقى دي الواو هنا ما ايه؟ ما ينفعش عزاب النار تكون هي حاجة منهم مش هينفع تكون تانية. وده قصدهم بالمغايرة. انما هنا عذاب الحريق هي محتملة انها تكون وصف للون العزاب اللي هم - 00:10:59

هيحصل لهم في جهنم فدي مغايرة. لان دي مغايرة. مغايرة انها باختصار المغايرة ان مش ان هم ما بيكونوش من جنس بعض قريبين بعض المغايرة الا يكون هناك تراضف تام. مم. ما يكونش ترادف تام. انما واحد في حاجة لا. انما طالما غيرها خلاص مش آآ طبعا هي الواو لا - 00:11:19

تفيد ترتيبا ولا ايه؟ ولا عدا. عشان بس دي هي ايه؟ عاطفة بس مش مرتبة. مش مرتبة. يعني مش لازم تكون مرتبة احيانا تكون مرتبة مش لازم تكون مرتبة. طيب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:11:39

ذلك الفوز الكبير. طيب آآ هنا يعني ما فيش كلام في التفسير في حتة ذلك الفوز الكبير. طبعا الفوز بقى بينطاق الواسع سواء كان في الدنيا او في الايه او في الاخرة. ماشي؟ بس واضح هنا ان الفوز المراد ده ايه؟ الاخر. بس يعني هنا تحضرني لطيفة جميلة جدا - 00:11:59

يعني الصحابة المفسرين بيبقوا يعني سبحان الله حد يفتح له فتح كده احضنني لطيفة جميلة جدا ذكرها الفخر الرازي قال ليه ربنا قال ذلك الفوز الكبير؟ ماشي؟ آآ ما قالش تلك الفوز الكبير. يعني - 00:12:19

ليه كانت ليه ليه اسم الاشارة المزكر. ليه اسم الاشارة كان ذلك مش تلكي؟ المريض مش باين. لا يقول لك ايه بقى؟ يقول لك ذلك تلك هتبقى عائدة على الجنات. لكن ذلك عائدة على رضوان الله - 00:12:39

فاوثر هذا لانه اعلى. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري اللي هو ذلك الثواب من الله. ارجو من الله يا رب. اه ولا يثيب الا اذا رضي. فبيقول لك ان ده اعلى. فاوثرت ذلك - 00:12:59

على ايه؟ على تلك ان احنا متصورين ان الفوز الكبير هو هو ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار؟ لا. يقول لك ده الفوز الكبير رضوان الله. هو فين مشي؟ اللي جه ما هو بيقول لك اهو بقى. هو زلك هتبقى عائدة على ايه؟ ذلك الوعد - 00:13:19

من الله وذلك دي هتبقى الايه؟ تبقى تلك. هم. فذلك بعيدة على ايه؟ وفعلا انت هتبص عليها هو ما وصفش الجنة بانها هي الفوز الايه؟ الكبير. الكبير. ايه اللي وصف انه الفوز الكبير؟ رضوان. الوعد. فيه الوعد. الوعد - 00:13:39

ايه ده بقى مشتمل على ايه؟ على الرضوان. يحل عليكم الرضوان. فسبحان الله يعني ربما ما حدش ينتبه لها او يقف لها ان احنا دايما واحنا بنقرا يجي في دماغنا - 00:13:59

زلك الفوز الكبير اللي هو دخول الايه؟ الجنة. لكن في الحقيقة ربنا ما بيصفش دخول الجنة بان هو الفوز الكبير. ده بيصف ايه؟ بيصف الوعد ده زاته الوعد بان هو الفوز الكبير. وحتى زي ما كنا بنقول قبل كده اللي هو ايه؟ انه يقول لك ان انت ارتضاء ارتضاؤه اياك للطاعة - 00:14:09

ماشي؟ افضل من الطاعة ايه؟ نفسها؟ يعني لا عطاء الله العطاء اللي اعطاه لك بارتضاء للطاعة افضل من الطاعة ايه؟ نفسها. اكبر من الطاعة نفسها. حتى عشان كده ربنا يقول ايه؟ قل بفضل - 00:14:29

الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. وهو خير. وخير مما يجمعون. انت بتفرح بفضل الله مش بايه؟ مش بالعمل زاته. يعني فرحك بفضل

الله اكتر من فرحك بالايه بالعمل زاته. خلاص؟ آآ لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ورحمة ربي خير مما يجمعون. طيب - 00:14:49

ان بطش ربك لشديد آآ انه هو يبدئ ويعيد. طبعا فيبدئه ويعيد هم برضه لهم فيها ايه تلاقيهم فيها تفاسير او لهم فيها قر. طيب تتوقعوا تكون ايه؟ يعني ايه وبدوء ويعيد - 00:15:09

مسلا ده معنى المعنى اللي هو المتبادر اللي هو ايه؟ طيب دليله دليله من القرآن كما بدأنا اول خط نعود وعد عليه. والذي يبدأ الخلق ثم يعيده. ماشي. اه يبقى ده ده مذكور كتير في القرآن الكريم اللي هو - 00:15:29

البدء والاعادة ده بتاع الايه؟ بتاع الخلق. تمام؟ طيب. ممكن ايه تاني مثل هذه يعني هي دية متكررة يبدئ ويعيد الامر ده يعني ايه في الترتيب؟ اه سنة كبيرة. السنة الكونية - 00:15:49

ممكن. ايه تاني؟ اه العزاب يعني. واللي في في الاخرة نفسه. وهو كلما نضجت جلودهم ايه؟ بذلناهم جدرا. او لبس فيها احقاقا. اه ابن الموارد يقول في اه اقوال يقول احد - 00:16:16

يوحي ويميت. خلاص؟ قاله ابن زيد انه يبدأ ايه؟ يحيي ويميت خلاص آآ الثاني يميت ثم يحيي. السدي. ده هيقول لي الاول. خلاص؟ الثالث يخلق ثم يبعث طب هي ديزي هي اللي فاتت؟ لأ. لأ. يخلق ثم ايه ؟ يبعث. خلاص. قال ويحيى ابن سلمان - 00:16:36

الرابع يبدأ العذاب ويعيده. ودي طبعا من الحاجات الجميلة عند ابن آآ الموردي اهو. ان يجيب لك اقوال ناس ايه تفاسيرهم انت مش سهل توصل لها. يحيى ابن سلام اصلا - 00:17:04

ليه اول تفسير اثري؟ اول تفسير بالمأثور قبل تفسير الطبري. يعتبر. كان تفسير خلاص الله اعلم كان اسمه التحصيل على ما اذكر كان اسمه التحصيل. ليه اول تفسير بالمأثور؟ مذكور هو تفسيره - 00:17:21

في ابن ابي آآ زنمان وفي واحد تاني كده مش فاكر اسمه ايه. عملوا ايه؟ عملوا مختصر لتفسير يحيى ابن ايه؟ المسلان ماشي؟ تفسير المأزونين ده مشهور. فده اصلا ده مختصر لتفسير يحيى ابن ايه؟ ابن سلام. تفسير يحيى ابن سلام نفسه مفقود بقى - 00:17:41

ان هو كان كان من علماء تفسير المأثور الكبار في المشرق فان سافر المغرب المغرب وعمل تفسيره ده هناك وعاش هناك ومات هناك وكده خلاص في المغرب العربي وتفسيره فقد. والتفسير نفسه مش موجود والمختصر اللي موجود - 00:18:01

من التفسير نفسه ايه؟ مش موجود. والتفسير ده بقى يقول لك ايه؟ تلاقيه فين؟ زي كده بقى. ايوا. يعني تلاقيه عند مسلا وردي كده يجيب له ايه اقوال مبسوطة. هو نفسه كتفسير مفقود. مش لاقيينه حتى الان. سبحان الله! المهم يعني - 00:18:28

سبحان الله بنى عليه ايوة شوفوا بقول لك اصحى لك فيه ناس مش موجود بس مبسوس في ايه؟ يعني مسلا هو المرضي المواردي تقريبا اغلب اقوال يحيى ابن سلام لو لو مخالف يجيبها. يعني هو طبعا ما لو قول موفق فيه غيره. حد حاول يجمع يعني - 00:18:48

الايه؟ ما فيش حد حاول بقى لا ما هو المختصر ده هيبقى فيه اقواله اكتر من اي حاجة اكتر من كتب اكتر من اي كتاب تاني. مم مساء سبحان الله ربنا لو التصاريف كده عجيبة في شؤون الخلق ما تعرفش سبحان الله انا ما اقصدش انها علامة حلاوة الاوحاش لأ عالم كبير - 00:19:08

بس اقصد ربنا له ايه؟ له تصاريف يعني. هم برضو يعني المغاربة مش آآ ما مش بيعتنوا بالتأليف. ما كانوش والتأليف يعني ما هو ما هو اصلا آآ تفسير مكي ده ما كان مفقود. الهداية. مكة بن ابي طالب - 00:19:28

اه الهداية اللي بنقولها دكتوراه احمد حسن فرحات تقريبا. كان بيحكي رحلته في اه انا قلت قبل كده القصة دي بيحكي رحلته في ان هو في تحقيقه لتفسير الهداية بتاع مكي وتفسير نفيس فيه مجهود ضخم فبيقول لما قال لهم هنا في الازهر هو طبعا زمان كان يعني - 00:19:48

الدول العربية دي كلها اللي يجي ياخد الدكتوراة من الازهر ولا الماجستير والازهر ده كأنه راح السوربون كده فاهم يعني راحوا

السقبور دي ما فيهاش هم اغلب الاساتزة الكبار في اغلب وخصوصا في التفسير وعلوم القرآن بالزات. لان يعني الازهر في المنطقة دي ما كانش عنده مشاكل مع اي حد في العالم الاسلامي - 00:20:15

يعني اقصد ممكن مسلا في قسم الحديث تلاقي فيه ايه اه العقيدة الاصول انما التفسير بالزات اغلب الناس الكبار في العالم الاسلامي كانوا وبيجوا ياخدوا من هنا. اه. المهم فوق لما جه ياخد الدكتوراه هو اردني اصلا. وجيت تاخد ايه اخد دكتوراة فهو قال لهم ان انا هايه ان انا - 00:20:35

عايز احقق تفسير آآ مكي. او اتكلم عن مكي مفسرا حاجة زي كده فبيقول قلبوا علي الدنيا. يقول له يا ابني احنا ما نعرفش مكي ده الا ايه؟ ولا بتاع قراءات. اه. هو مشهور جدا. مشهور جدا في القراءات. مشهور كعالم قراءات كبير مش - 00:20:55

يا ابني انت تروح تجيب لنا حاجة غريبة وتقعد تعمل لنا زيطة وبتاع الا هو مكة تفسير ايه بتاع مكة مش تفسير مكة؟ الامام يقول لك ايديهم يمين اجيبهم شمال ومش عارف ايه يقول فجيت مسافر الايه سافر المغرب وقاعد يدور وينخرب ومش عارف وايه وبتاع المهم لغاية ما - 00:21:15

من الحاجات العجيبة ان هو ان تفسير مكي ده كان مخطوط. مخطوط لغاية يعني مش معروف عند يعني لدرجة شوف دول متخصصين ومش مش معروف عندهم ان ان مكي ايه مفسر سواء معروف في بلاد المغرب ماشي - 00:21:35

على ما اعتقد انه مبدع طبيعته. بس مش معروف كايه كمفسر. والتفسير بتاعه مش ايه؟ مش مطلوع. لغاية شف بقى من تلاتين اربعين سنة. يدوب زهر التفسير ده اللي ايه؟ منه خالص. هو مكتوب منين؟ قرون. قرون. اقل حاجة - 00:21:55

رمضان. ما دي عشر قرون مسلا على الاقل كده. سبحان الله! يعني ربنا له في ذلك شؤون. دلوقتي في تفاسير بتزهر كتير. كتير. كتير التفاسير اللي بتزهر كتير يعني سبحان الله المهم آآ ما فيش حكم يعني؟ لا لا ما فيش حاجة - 00:22:15

يعني انا مسلا انا صراحة مسلا برجع لمكي مسلا لأ مفيش حاجة ايه جديدة لأ مفيش بس واحد حلو يعني هو بيحرر اقوال وبيتكلم عن المسائل وكده. يعني مفيد لحد هياخدك تفسير لوحده. او حد هياخده بقى يستأنس - 00:22:35

تسبيه في انما مسلا ان هو في حاجة في حق غاب لا ما فيش حق غاب. يعني مسلا انا في رأيي ما فيش حاجة اسمها تيجي هتيجي مسلا اه مخطوط مسلا يجيب احاديس من الناس ما تعرفهاش. خلصان بس ممكن يكون فيه مسلا مخطوطات مفقودة - 00:22:55

ده مخطوطات مفقودة آآ اه تقوي حاجة ضعيفة آآ تحسم خلاف بين الناس في افرض صحيح مسلا الحديس ده ما لوش كل الطرق بتاعته ضعيفة. وحد حاسس ومستأنس كده ان هو صحيح والتانيين - 00:23:15

لأ شايفينه ايه ؟ مسلا مسلا هتفرق اوي في اساميد التفسير. اسانيد السير. يعني لو كتاب يعني اعتقد ان الفترة بتاعة الواقيلي دي لو حد كان عامل فيها كتاب مسند محترم يبقى الوقيد ما كانش مهتم بالمسألة دي لحد كده. فاهم؟ لو كان لو - 00:23:35

للاسف يعني واحد في علم الحديس بيقولوا عليه متروك. لو حد عامل كتاب بقى فيه المحتوى اللي بتاع الواقيدي بس كان مهتم بالاسناد اكيد هينقل نقلة كبيرة كبيرة في احداث السير. والاستاز برضه بيشوف كده بيشوف ان فيه حاجات ايه - 00:23:55

يعني في حاجات كتيرة في مخطوطات كتيرة جدا اه ممكن تفرق. انما ما تفرقش ان في حق غائب عن الام ما فيش حاجة سمعتني ما فيش حاجة اسمها في حق ايه؟ غائب. مش معقول الام هتقعد ايه - 00:24:13

ربنا تكفل ان الامة دي ما تجتمعش على ايه؟ على ضلال. مش هتقعد الامة خمستاشر قرن في معنى مسلا آآ ضروري او مهم او محوري في حياتها وده مش ايه؟ طيب اللي بيقول القول الرابع يبدئ العذاب ويعيده دي بقى اللي هو ايه؟ كلما نضجت جلودهم - 00:24:29

قال ابن عباس ويحتمل خامسا يبقى بيقول شف هنا برضه شف الدقة بتاعته يقول لك ويحتمل خامسا يبدئ ما اللي فاق من اوامره او عذرا ما كلف من اوامره ونواهيه - 00:24:49

ويعيد ما جزى عليه من ثواب وعقاب. يبقى يكلف ويجازى. ماشي؟ اللي هو ابتلاء في الجزاء. ابتلاء في الجزاء. ابتلاء في الجزاء ويعيدوا ايه؟ يحاسبوا يبدأ ما كلف من اوامره ونواهيه. يبقى الاوامر يبدئ الاوامر. ويعيد الايه؟ الجزاء. ييجي امر في - 00:25:05

طيب ده برضه هيمشي في انهي اتجاه آآ ان بطش ربك لشديد ان هو يبدأ يبدئه ويعيد خلاص طيب يبدو والعذاب ماشي. ويعيد العذاب وليبدي الاوامر ويعيد المجازاة. تمام؟ ولا يبدئ الخلق ويعيد - 00:25:32

يعني يبدي ويعيد الخلق. ما هو يبعث دي برضو تبقى يعني ما الى حد ما دخل فيها اه يبدأ الخلق ويعيده. لاسباب من لفظة وده برضو خدوا بالكم يعني احنا مع الوقت يعني بنبدأ كده نطلع قواعد - 00:26:03

اختيار. اه من من قواعد الاختيار دوران اللفظ دي في القرآن. دورانها في القرآن. يعني انه ويعيد حتى هم لما بيستدلوا على المعاني الاخرى فيبدئ ويعيد ما بيستدلوش عليها بالمنطوق. يستدلوا عليها بايات اخرى بايه - 00:26:23

مفهومة ايات اخرى ومفهومة ماشي؟ بس انا عايز اقول لك كلما نضجت بس ده مش ما فيهوش ودي ويعود ايه؟ بالمنطوق انما معظم يبدئ ويعيد اللي بتيجي في القرآن بتيجي ايه؟ في القرآن. في الخلق ابدأوا الخلق ثم يعيده. بس - 00:26:43

وربنا تحداهم بده تحداهم بده. يبدأ الخلق ثم يعيده. بس حابب اصحح مفهومي عشان بس اللقطة ايه؟ عشان الناس ما طبعا اول ما بتيجي في دماغنا يبدأ الخلق ثم يعيده بنتخيل فكرة الجن ويجي الانس ويجي بعدهم ارقام تاني وكده - 00:27:03

لأ. يبدأ الخلق ثم يعيده. يبدأ الخلق. كل يوم. كل يعني انت كل يوم في حد ايه؟ بيخلق. هو الواد اللي بيتكون في بطن امه ده. ده بيتخلق من جديد ولا ما بيتخلقش - 00:27:23

اهو يبدئوا ويوعدوا يعني نفس الايه؟ فدي عملية ما وقفتش. ماشي؟ ما وقفتش. بنفس كم والكثافة او الكثافة كمان بتزيد. فهو الله اعلم ده المعنى بتاع يبدأ الخلق ايه؟ ثم يعيده. مش بس ان هو آآ - 00:27:43

بتاعة البعث والنشور. يبدأ الخلق ثم يعيد الخلق ايضا. يعني هي كأنها ايوة. مم. وهو الخلق طبعا. لان حتى بتاعة قصدي يعني ايه؟ حتى بتاعة حتى بتاعة البعث كده ما هي بتاعة البعث يبدئ الخلق ايه؟ آآ ثم يعيده يعيد الايه - 00:28:05

لخلق يعيد الايجاب من عدم اللي هي الاولانية؟ اه يعيد زي اللي بيحصل يحصل مع ينزل المطر ده مش عارف اعوزه بالذنب يخلق في الدنيا ثم لاعادة للاخرة؟ ما هو بقى يعني ايه؟ آآ في رأيي ربنا هو الذي يبدأ الخلق - 00:28:24

ثم يعيده كمل كده. ان انتم مستبعدينه اللي انتم مستبعدينه هو ايه؟ ليه بقى مستبعدينه هو بيحصل ايه؟ يوميا. كل يوم تقوم استبعدوا ليه اصلا وهو كل يوم بايه؟ بيحصل؟ مفهوم؟ يعني فالله اعلم فكرة ان هو يبدئ ويعيد الدماغ ما تروحش - 00:28:44

بس ناحية ايه؟ ناحية البعث لا يعني في اللي هو الاحياء والاماتة اللي حاصل فين؟ في في الدنيا. ربنا هو يخرج يخرج الحي ايه؟ من الميت. او يخرج الحي من الميت. خلاص. تكرار. ايه - 00:29:08

اه يعيده. اه او يعيد اللي هي ويخرج الميت من الحي ان هو تفسيرها تفسيرها افضل تفسير لها يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الايه؟ من الحي ايوة وده انا بقول ده لسه انا قلت بنقول دلوقتي اسباب الاختيار ان دوران اللفظة - 00:29:28

انما بتيجي على ايه؟ على الخلق. يبدأ الخلق آآ ثم يعيد. طيب ده دورانها في القرآن. دورانها في القرآن اغلبه كده. يعني انا يعني ما تتبعتهاش كلها بس اغلب اللي اذكره واللي تتبعته كان كله ايه في الخلق - 00:29:58

في الخلق يعني مش في العزاب ولا في غيرها. طيب لو اه السبب التاني ان برضه ده ما يهدرش الاقوال الايه؟ التانية خالص لان اصلا اصلا الخلق لايجاد من العدم اكيد ده اشد من الايه؟ يعني ده اشد من التعزيب - 00:30:18

فاهمني اشد من الاماتة. حتى اداة التعزيب نفسها. لان اشد من الاماتة اصلا. اشد من لو اتحسب كده يعني تكليف يا اهون اه برضو المجازاة اهون. ماشي؟ فلزلك هو يعني هيشتمل على غيره. يعني انت انت جبت الصفة جبت الصفة الايه؟ العصب. الاعلى. انا جبت الصفة الاعلى. خلاص - 00:30:38

جبت الصف الاعلى. ماشي؟ آآ فلذلك هو مش هيهدر بقية الايه؟ الاقوال الاخرى. فالله اعلم ده انه آآ هو ويعيد اللي هو لان برضه حد هيقول لي طب بقى آآ السياق مم ان بطش ربك - 00:31:08

شديد انه هو يبدئ ويغير. تفهم السياق في ضوء ايه؟ في ضوء يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز بيفهموا بضوء ان هم اصلا ايه ان هو ربنا ايه يبدئ وايه ويعين. يعني ما تتخيلوش ان انتم خلقتم يعني فلتوا - 00:31:28

يعني خلقت بقى يعني فلت؟ لا انه هو يبدو ايه؟ فذهب الله بكم واتى بقوم اخرون. بس ويبدو ويعيد فتفهمها في ضوء الفلك ده يعني. طبعا فيه حاجات تانية. خلق برضو. ايوة خلق برضه خلق - 00:31:48

ما هو التعذيب ده تكررت تكرار التعذيب ده. ده برضو خلق. ولذلك ان ربك آآ ان بطش تربيك لا سبيلا. انما هو يبدؤه ويعيد وهو الغفور الودود. الودود طبعا الغفور معروفة غفور قلنا للراجح اللي هو الاصل الغفر هو هو الستر بس للصيام - 00:32:08

ايه؟ للصيانة. فالناس تقول الستر الغفر الستر والصيانة. ماشي؟ استره ويحميه. احميه من ايه بقى؟ من اثار الذنب فعشان كده الستر للايه؟ للصيام. الستر للصيام. آآ ولذلك حتى هنا هنا الموارد يقول ايه؟ يقول - 00:32:38

الغفور وجهان الساتر للعيوب العافي عن الذنوب. اه الساتر والعيوب العافي عن الذنوب. الوجه التاني اللي هو العافي عن الذنوب اه الودود بقى الودود الودود الودود يعني العلماء في الطاعة فيها اقوال بس اشهر قولين اشهر قولين. آآ لا هو - 00:32:58

اه المحب او المحبوب. ماشي؟ يبقى ودود بمعنى فاعل. ماشي ودود بمعنى يبقى فاعول بمعنى فاعل وفعول بمعنى مفعول. مم. بالراحة. فعول بمعنى فاعل ان هو ودود بمعنى متودد محب. خلاص؟ وودود بمعنى مودود. محبوب. محبوب - 00:33:25

هيبقى ودود بمعنى محب بمعنى فاعل. خلاص؟ وودود بمعنى محبوب. وكلا المعنيين ايه؟ صواب. صحيح. يبقى في حق الله فالله يتودد لعباده ويتودد له عباده. اه فلذلك هو فعول آآ بمعنى فاعل وفعول اه ان هو متودد سبحانه وبحمده خلاص؟ وفعول بمعنى - 00:33:55

بمعنى مفعول اللي هو محبوب او مودود سبحانه وبحمده. خلاص؟ وطبعا الود غير الحب الود قدر زائد على الحب. الود قدر زائد على الحب. خلاص؟ الود خير زائد الحب لان المقصود بالود هنا ايه؟ المودة القلبية. ان المودة تنقسم لنوعين. فيه مواد قلبية ومودة جوارحية - 00:34:25

ماشي؟ ولذلك اه لا تجد قوم الاخر يوادون من حاد الله يودهم ايه؟ المودة ايه؟ قلبية بس فيه المودة لايه؟ لجوارحيه. المودة الجوارحية انك بتهديه. بتتعامل معه؟ لا ينهاكم الله عن الايه؟ عن الذين يقاتلوكم في الدين. ان تبروهم وايه - 00:34:56

ما دي مودة ما هو ده في اصله تودد. خلاص؟ بس ده دي مواد ايه؟ جوارحه. مش المودة ليه؟ القلب ايه؟ ما هي المودة القلبية منهي عنها. المواد القلبية منهي عنها. خلاص؟ فهنا لما نيجي نقول آآ - 00:35:16

اه هنا ان الود الود قدر زائد على الحب. فالود قدر زائد عن الحب يحب ولا يتودد. عشان كده يقولوا كل متودد محب. المودة القلبية. وليس كل محب متوتر. وده بيحصل انك ممكن تجد مسلا في البيوت ممكن تجد اه امرأة بتحب جوزها بس ما تتوددش ليه؟ ما - 00:35:36

ما تزهرش من المحبة دي والاهتمام والاحتفاء بها. ورجل يحب امرأته بس ما بايه؟ ما تودلهاش. ماشي؟ فهو الوداد الوداد قدر زائد عن الحب. ماشي؟ وممكن نقول انه برهنة يا براهيم هي هي براهين الحب وقرابين القرب. ماشي؟ براهين الحب وقرابين الايه - 00:36:06

اوروبا المتودد بيقدم براهين الايه؟ الحب وقرابين الايه؟ القرب. خلاص فآآ المهم فالله سبحانه بيحبه هو اللي ايه؟ هو الغفور آآ الودود. طبعا من الحاجات انت اللي تستوقفنا جدا في صورة البروج اصلا او مما تميزت به صورة البروج تعريف بالله. تعريف بالله. هي سورة البروج اصلا لدرجة يعني - 00:36:36

لدرجة آآ لدرجة ابن القيم كان له تعبير كده لطيف انا حتى يعني كتبته عندي. كان يقول لك ايه بقى؟ يقول لك فهذه السورة كتاب مستقل في اصول تكفي من فهمها. لان اصلا هو بقى هو وابن القيم كمان بيقول اصول الدين - 00:37:06

قصده الاصلية في اصول الدين. اه. قصده على الاصلية. مسموح. الايمان بالله واليوم الاخر. الله يا رب. يؤمن بالله اول يوم الايه؟ الاخر. الصورة متمحضة لايه؟ لهزين. الايمان بالله واليوم الايه؟ واليوم الاخر. ماشي؟ كتابه مستقل. مم - 00:37:36

يحل لفظ كتابه المستقل. اه فهو كتاب مسلم. فهذه السورة كتاب مستقل في اصول الدين. في اصول الدين. تكفي من فهمها يعني ممكن اللي يفهمها كويس ليه؟ لان برضه يمكن سبحان الله هي من الصور العجيبة - 00:37:56

بفكرة انها في الجمع بين يعني ان حتى في التعريف بربنا هي مش واخدة ايه؟ مش واخدة اتجاه الترهيب على طول الخط من الاغلب بس يكفي الغفور الودود به. يعني دي واحدة بقى كفاية. ماشي؟ آآ يعني الغفور والودود الاتنين مع بعض كده ما جتش في القرآن - 00:38:16

اللي هنا. ماشي؟ جت الودود تاني. اه رحيم ودود. الرحمة جت مع الوداد خلاص انما الغفور مع الودود ما جتش الا ايه؟ الا هنا. ما جتش الا هنا. خلاص؟ اه المهم - 00:38:36

في طبعا بقى معاني تاني للودود يعني مسلا بيقولوا ايه في ناس بتقول الرحيم بس تقول الحليم يعني وفي في معنى في يا مسلا في معنى كده ان الودود الذي لا ولد له. معنى برضه ما هو سورة الصوبة - 00:38:56

الكلام ده للتعريف والتعريف عن ربنا سبحانه وتعالى ده دي ما تخليناش احنا يعني يكون عندنا رؤية لتقديمها شوية في المحتوى. مسلا بعد السبع لا لا ما هو القرآن اغلبه في تعريف ربنا. مهما كان فيها زي هيبقى زي اية الكرسي؟ في البرد الصغير - 00:39:16

زائد قرص خواتيم اصلا البقرة تقول البقرة فيها اركان الايمان الستة. ماشي؟ فيها الاسلام والايمان فيها الاسلام والايه؟ ايوا. سمعنا واطعنا. خلاص؟ والايماء. طبعا كلام ابن القيم كده. اه طب ما هو هي هي - 00:39:36

الصورة نفيسة في الباب ده. طيب سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في - 00:39:56

الشريف كنجوم تمشي في البشر - 00:40:22